(صانتهما بستور من غلائلها ... فالناس في الحل والركنان في الحرم) .

وقال آخر .

(صدور فوقهن حقاق عاج ... ودر زانه حسن اتساق) .

(يقول الناظرون إذا رأوه ... أهذا الحلي من هذي الحقاق) .

(وما تلك الحقاق سوى ثدي ... جعلن من الحقاق على وفاق) .

(نواهد لا يعد لهن عيب ... سوى منع المحب من العناق) .

وقال آخر .

(لقد فتكت عيون الغيد فينا ... ببيض مرهفات وهي سود) .

(وتطعننا القدود إذا التقينا ... بسمر من اسنتها النهود) .

ومما قيل في الأرداف والخصور .

ابن الرومي .

(وشربت كأس مدامة من كفها ... مقرونة بمدامة من ثغرها) .

(وتمايلت فضحكت من أرادفها ... عجبا ولكني بكيت لخصرها) .

الطنبغا المحاربي .

(ردفه زاد في الثقالة حتى ... أقعد الخصر والقوام السويا) .

(نهض الخصر والقوام وقالا ... فضعيفان يغلبان قويا) .

وقال آخر .

(يا خصره كم جفاء ... تبدي وأنت نحيل) .

(يا ردفه ملت عني ... ما أنت إلا بخيل) .

القيراطي .

(بدت روادف بدري ... تحت الحنين لعيني) .

(فقلت يا بدر هذا ... حقا خيال لحيني)